

الأغاني

- (بجُند أمير المؤمنين وخيله ... وسلطانه أمسى مُعانا مؤيِّدا) .
- (ليهندء° أمير المؤمنين ظهوره ... على أمة كانوا بُغاةً وحُسادا) .
- (وجدنا بني مروان خيرَ أئمة ... وأعظمَ هذا الخلاق حِلماً وسُودُدا) .
- (وخيرَ قريش في قريش أَرُومَة ... وأكرمَهم إلّا النبيّ - محمدا) .
- (إذا ما تدبّرنا عواقبَ أمرنا ... وجدنا أمير المؤمنين المُسدِّدا) .
- (سيغلب قوما غالبوا إياهم جَهرةً ... وإن كایدوه كان أقوى وأكيدا) .
- (كذاك يضلُّ إياهم من كان قلبه ... ضعيفا ومن والى النفاق وألحدا) .
- (فقد تركوا الأموال والأهل خلفهم ... وبِعضاً عليهن الجلابين خُرّدا) .
- (ينادينهم مستعبراتٍ إليهم ... ويؤذّرين دمعاً في الخدود وإثمِدا) .
- (وإلا تناولهنّ منك برحمة ... يكنّ سديبا والبُعولة أعبيدا) .
- (تَعَطّفُ أمير المؤمنين عليهم ... فقد تركوا أمرَ السفاهة والردّدى) .
- (لعلهم أن يُحدثوا العامَ توبةً ... وتعرفَ نُصحاّ منهم وتودّدا) .
- (لقد شَمّتَ يا بن الأشعث العامَ مَصرنا ... فطلّوا وما لاقوا من الطير أسعدُدا) .
- (كما شاءم اللّاه النّجّير وأهله ... بجَدِّكَ مَنْ قد كان أشقى وأنكدا) .
- فقال من حضر من أهل الشام قد أحسن أيها الأمير فخل سبيله فقال أظنون أنه أراد المدح
لا وإلّا لكنه قال هذا أسفا لغلبتكم إياه وأراد به أن يحرض أصحابه .
- ثم أقبل عليه فقال له أظننت يا عدو إياك أنك تخدعني بهذا الشعر وتنفلت من يدي حتى
تنجو ألسن القائل ويحك